

## الفصول في سيرة الرسول - المجلس 14

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم صلي على نبينا الكريم هذا هو يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر رجب - 00:00:00

من العام الثالث والاربعين بعد الاربععماة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اتمنى في مثل هذه الليالي نتذكرة حديث اشار الى القمر - 00:00:18

في ليلة البدر ليت ان هذا العمل او هذا التعليم بالاشارة والرؤيا ذكر معتقد لا يذكر به الاصحاب وبخاصة المجالس الليلية وبخاصة اذا كانوا في الصحراء. في استراحة وفي حديقة المنزل - 00:00:38

ان يأمر طالب العلم الحاضرين بالقيام والنظر القمر كما فعل هذا التعليم يعني اللي يجمع بين البصر وال بصيرة سيبقى راسخا في اذهانهم عند رؤية القمر في كل منتصف شهر وفيه المجلس الحادي والاربعون - 00:00:59

من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله في حديثه عن اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم قال ومن ذلك ما اخبر صلى الله عليه وسلم به في هذا القرآن - 00:01:23

وفيما صح عنه من الاحاديث من الغيوب المستقبلة المطابقة لخبره حذو القذة بالقذة مما يطول استقصاؤه هنا ومن ذلك ما اظهره الله تعالى على يديه من خوارق العادات الباهرة - 00:01:49

فمن ذلك ما اخبر الله عز وجل عنه في كتابه العزيز من انشقاق القمرشيخ ماجد وذلك ما معنى في اهدرس فيه الشيخ راشد شيخ مالك توفيق نعم شيخنا السلام عليكم. في كتاب النبوات - 00:02:11

لشيخ الاسلام ذكر فروقا بين الكرامات ومعجزة وبين اه خوارق العادات واعمال السحرة ليك تذكروا اه تنقل لنا جميعا الفوارق بين الكرامات والمعجزات وبين خوارق السحرة والآيات يا ربى ان شاء الله لكن لكن فقط موافق له - 00:02:41

يعنى تأتى بالفالق ثم يتكلم فقط روس اقلام راكم ايوة ان شاء الله الشيخ مبروك نعم يا شيخ فمن ذلك ما اخبر الله عز وجل عنه في كتابه العزيز من انشقاق القمر - 00:03:07

وذلك ان المشركيين سأله اية وكان ذلك ليلا فاشار الى القمر فصار فرقتين فسألوا من حولهم من الاحياء بان لا يكون قد سحرهم فاخبروهم بمثل ما رأوا في بعض هذا - 00:03:24

بعض الفضلاء يعني سبحانه الله العظيم عندنا في النصوص القرآنية كلها متواترة والاخبار تنشر القمر اه يقولون ان اللي كان في اوله احداث في عام تسعه وثمانين هجرية اه تسعه وستين ميلادي - 00:03:46

القمر يقول رأوا في القمر اه خطأ عريضا يقسم القمر قسمين وان هذا دليل المعجزة ما يحتاج. ما بعد الاثبات من اثبات كذلك قالوا في البحر الاحمر وجدوا في مكان في الارض في البحر اثر الى الانشقاق. الان بهذا الشيء - 00:04:05

لكن بعضهم من باب الاعتذار يقول الغربي بملائحة والزنادقة يعني هذه تنفع في قناع جملة عقلية نعم. لا مانع اكل يأتي بها عند المسلمين وكأنها وكأنه يكفي في تصديق او في هذه الآية - 00:04:32

نعم يا شيخ احسن الله اليك وهذا متواتر عنه عند اهل العلم بالاخبار وقد رواه غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ومن ذلك ما ظهر ببركة دعائه في اماكن الحج عفوا ذكر عبدالحي الكتاني - 00:04:54

في كتاب التراتيب الادارية مناظرة لطيفة لدينا احد علماء اظن الباقلاني اسئلته المأمون العباسي صاحب اجازة قرآن وبين احد علماء

النصارى وكان الباقلاني العقلية اية من ايات الله واعمري يقعد الشيخ سالم ابن تيمية انا نقرأ الاشاعرة - [00:05:18](#)  
الى اهل السنة احتاج بعض ناظر بعض النصارى في انشقاق القمر فانكره النصراني وقال لي هذا النصراني يقول للباقلاني قمر في السماء يشق لم نره عن نفسه يعني هم النصارى. ولم تره اليهود ولا المجروس ولا الدليم ولا الترك ولا فرس - [00:05:46](#)  
ترونها انتم معاشر العرب قال هل انزل الله على عيسى مائدة من السماء؟ قال نعم الحواريين قال سبحان الله تنزل المائدة من السماء لن ترها اليهود ولا العرب ولا المجروس ولا الترك ولا تستطع انتم يعني هذه حجج الزامية تصلح في مقام المناظر - [00:06:08](#)

من يحتاج بالعقل في رد الحق الشنقطي رحمة الله تعالى يقول اذا كانت الشبهة عقلية عند الجاهليين فان الجواب في القرآن يكون عقلياً واحتاج انزال الغيث جاءت الآيات آآ اذا انزلنا عليها الماء اهتز وتركت ان الذي احياها لمحبي الموتى - [00:06:29](#)  
احسن الله اليك قال رحمة الله ومن ذلك ما ظهر ببركة دعائه في اماكن يطول بسطها وتضيق مجلدات عديدة عن حصرها وقد جمع الحافظ ابو بكر البهقي رحمة الله تعالى كتابا شافيا في ذلك - [00:06:53](#)  
مقتدياً بمن تقدمه في ذلك كما اقتضى به كثيرون بعده رحمة الله تعالى هذا من من طرق نسبة الكتاب لمؤلفه ان ينص المؤلف عليه وينص احد الائمة الكبار على نسبة له - [00:07:16](#)

الاخوان اللي يسمونني يا ليت ان احذا ينشط جمع انا العلماء الكتب يعني ابن تيمية في الرد على البكري استغاثة وفي كتابه مقدمة اصول التفسير يعطي طالب العلم كشاف وفحصا او اه يعني اه - [00:07:36](#)  
للكاتب ومنهج الكاتب وبعض السلب ايجابا الايجاب يعني والسلبيات والايجابيات باجمال في كتاب الرد على البكري وهنا ابن كثير رحمة الله اثنى على البهقي فناء العال الكبير على الكتاب يعني يزيد الكتاب قيمته العليا - [00:08:05](#)  
الامام ابن كثير وزakah وجعل الله خينة عليه لا شك ان هذا يزيد الكتاب قيمة نعم ياشيخ فمن ذلك انه صلى الله عليه وسلم دعا الله تعالى في السخلة التي كانت مع ابن مسعود - [00:08:29](#)  
كانت مع ابن مسعود في الرعي وسمى الله وحلبها تدرت عليه شرب وسقى ابا بكر وكذلك فعل في شاة ام معبد ابن مسعود اذكر انه كان معه غنم سأله كذا فكانه - [00:08:54](#)

قال بانه مملوكة لغيري وانا يعني ارعى له فقال له انك غلام معلم. فيما اذكره عبد الله بن مسعود الشيخ عبد الله لم يدخل احسن مالك عبد الجليل نحصل عليه - [00:09:15](#)

عبد الكريم عبد الجليل او معنا عبد الجليل طيب فيها فيها نواف اليحيى موجود الشيخ عبد الله الموسى الشيخ راشد مرحبا شيخنا السلام عليكم نواف اليحيى الله نواف في حديث رعاك الله - [00:09:36](#)

انك لغلام معلم. الرسول قالها لابن مسعود يا حبذا اذكر حديث وقصته رعاك الله ابشر ان شاء الله. نعم ياشيخ قال رحمة الله ودعا للطفيلي ابن عمرو فصارت له اية في طرف سوطه - [00:10:11](#)

نور يلمع يرى من بعد وكذلك حصل لاسيد بن الحضير وعباد بن بشر الانصارى وقد خرج من عنده في ليلة ظلماء الله اكبر ودعا الله على السبعة الذين سخروا منه وهو يصلي. خرج اسید بن حضیر وعیاد البشـر - [00:10:33](#)

فاضاء لهما اما من صوتهما او بدون وسيلة اضاء لهما نور في طريقهم وايضاً حديث حذيفة لما قال من يأتي بخبر قوله الجنة وكانت ليلة مظلمة وباردة ف قال قم يا حنيفة - [00:10:56](#)

واعطاوه وردة وحلة فكانه في حمام الحرارة. نعم ياشيخ ودعا الله على السبعة الذين سخروا منه وهو يصلي فقتلوا بيدر ودعا على ابن ابي لهب سلط الله عليه السبع بالشام - [00:11:16](#)

وفق دعائه عليه السلام دعاء قال اللهم سلط عليه كلباً الاسد حتى كان ابو لهب يوصي رفقة ابنه ان يحوطونه وان ينتبهوا له فكانوا اذا ارادوا الرقاة جعلوه بينهم - [00:11:38](#)

جاء الاسد فشمهم ثم لما وصل له افترسه. هكذا تقول الرواية انصح هالخبر تفصيلاً مالك موجود موجود اذكر في الحاشية

صناديق قال الحديث رواه الحاكم وابن اسحاق من طرق صحيحة مسندة - 00:12:01

يا مالك شيخنا تشوّف حديث قصة موت ابن أبي ل heb عتبة او عتبة هم اثنان عتبة قصة كيف قصة انه قال رسول الله كوريا انه قال  
الله سلط علي كلبا من كلابك - 00:12:36

انك ترجع لها في كتب التراجع رعاك الله باذن الله ابشر يا شيخنا نعم يا شباب ودعا على سراقة فساخت يدا فرسه في الارض ثم دعا  
الله فاطلقها ورمي كفار قريش في بدر. وسراقة سراقة بن جعشن رضي الله عنه وارضاه تبعه - 00:12:57

كادني لكم ساقت فرس مساحة قدم فرسه بعلم ان ذلك ليس يعني من علم انهنبي بحق وقيل نسبة لبيتان من الشعر ابا حكم لو كنت  
شاهدنا علمت ولم تشک بان محمد رضي الله عنه نعم يا شيخ ورمي كفار قريش في بدر بقبضة من حصباء. اصاب كلا منهم شيء منها  
هو الذي عم عنهم وتقدم او خبره رضي الله عنه نعم يا شيخ ورمي كفار قريش في بدر بقبضة من حصباء. اصاب كلا منهم شيء منها  
وهزمهم الله وكذلك فعل يوم حنين سواء - 00:13:22

كم الساعة الحين نقف هنا احسن الله اليك الفايدة رعاك الله اليوم الفصول احسن معنا السعي ادم نسي الذرية يقال من لطائف ان  
شخصا مصاب بالنسيان يشتكي من نسيانه وذهب الى الطبيب - 00:14:19

فلما قال الطبيب مما تشكوا قال لا ادري نسيت النسيان سبحانه الله نعمة نعمة وكما يقال ونقطة اذا كان في غير محله. من فرط في  
القرآن الكريم وهو قد حفظه - 00:14:54

المراجعة والعمل به هذا قد يكون عقوبة من رحمة الله نسيان الالام المصائب الانسان معذبا نفسيا طيلة حياته الله يجعلنا واياكم  
في في سرور وحبور في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة - 00:15:15

البحث الجميل الذي ذكرته اللي هو جمع ثناء العلماء على الكتب والله ممتع مع ان هل هذا نعم. هل يعني مظان الكتب التي يبحث  
فيها يعني الكتب الكتب يا شيخ. في الغالب - 00:15:38

اذا قرأت كتابا لمثلا الذهبي يولد المفارس اسماء الكتب والفرق والاعلام يبغى لها بحث لكن ممتع جدا. يعني انا في كتاب الاستاذ  
البكري وكتاب نقدمه في اصول تفسير ابن تيمية - 00:15:57

انت الثناء ثناء الثناء ابن القيم على كتب شيخ الاسلام تيمية خاصة على دار التعارض وكتاب ثناء السمعاني في مقدمة الانساب. عفوا  
ثواب اثير في مقدمة اللباب على كتاب الانساب للسمعان - 00:16:18

فيها منعة يعني يكفي ان توضع يعني تخيل الان لو وبعض المحققين يحسن صنع مثلا يضع في الورقة الاولى او في الكتاب  
الخارجي لبعض العلماء الكتاب مما يحفز القارئ - 00:16:34

هذا الاهتمام بقراءتي ولهذا بالشيخ ابن سعدي رحمه الله يذكر كتبه وبعدهم يقول هذا تذكرة مذمومة ليس بذلك وزكاها ليطمئن  
القارئ ان المؤلف او الكاتب استفرغ جهده وشعر لانه قد قدم شيئا مفيدا للقانون. يمدحه - 00:17:00

بنعمة الله اولا وثانيا حتى يكون القارئ على اطمئنان وانا يعني آنما يقال بان المؤلف بان الكتاب يعني شديد في موضوعي شيخ  
ماجد نبدأ بس ابحث كأني ان لم تخني الذاكرة - 00:17:21

كأني طرحت الموضوع في مجلس وذكر لي بعض الافضل كتاب لكن يحتاج التثبت صدى ثناء العلماء نتأكد منه ان شاء الله  
الاستغاثة وعندني صفحات بعض التسجيلات وانا والاخوان جميعا او الاخوان وانا اي احد يجد ثناء - 00:17:44

يعطه على جوالك او على الموقع. حتى يكون ان شاء الله بحثا وانا كفيل مطبعتي ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
السلام ورحمة الله وبركاته - 00:18:16